مكة المكرمة باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

العدد ٨ من السنة الخامسة

الفلاح

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا فى الحجاز و ٦٠ فى الخارج

الاعلانات :
يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى
مكة : (الفلاح)
ثمن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية — ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢٣

روتر وجمعية امم

نقلنا بجانبه صورة البرقية التى اذاعتها شركة روتر فى جملة ما اذاعته من أخبارها بالامس .

وهو خبر إستلزم حيرتنا وذلك من عجزمداركناعن تطبيق مآل هذه البرقية على المادة ٢٢ من نظام الجمعية الفخمة المبجلة الحرة! القائلة بان تقرير المصير تابع لحرية الشعوب واختيارها فبينما نجدها تقول بهذا وتصرح به نجد جميع سوريا بفلسطينها وساطينها تنادى بالويل والثبور، ومن على وجه البسيطة ومن فى القبور، ثم نجد من الجهة الاخرى جمعية الامم تقول انها قررت قرارها المذكور ومع هذا فنحن لاننكرعجزنا ومحدودية مداركناعن ادراك ذلك !...

مصر

فوز الزغلوليين فى الانتخابات

جاءفي برقية لحضارة السودان الغراء وردتها من مكاتبها من الهليو بوليس (مصر الجديدة) - فى ٢ اكتوبر :

مع انه من الصعب تقدير نتيجة انتخاب المندوبين تقديراً صحيحاً الا انه يظهر من الانباء الواردة من المديريات ان الزغلوليين أحرزوا فوزاً يكاد يكون تامافى كل مكان.

أما فى المدن ففوز الزغلوليين ظاهر وتام ولكن يظهر ان بعض المراكز الريفية انتخبت أغلبية من حزب العدليين ولم ينل الحزب الوطني اي تعضيد يذكر.

ومما يسترعى الابصار فى هذه الانتخابات امران اثنان : اولهما تنظيم الزغلوليين لها تنظيما باهرا آشل حركة خصومهم شلا تاما وثانيهما عدم اهتمام الجمهور بها حتى ان عدد الذين صوتوا من الناخبين يقدر بـ ٣٥ فى المائة.

العالم الاسلامي

فلسطين وجمعية الامم

القدس في ٩ منه — ان حكومة صاحب الجلالة قد تبلغت رسميا من قبل سكرتير عصبة الامم ان انتداب فلسطين سجل رسميا وصار نافذا منذ ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٣ . ر

مصر وانكلترا

لندن فى ١٠ منه — جريدة «المورننج بوست» تحرض وزير المالك بان سيباحث فى المسئلة المصرية مع الحكومة الملوكانية مظهراً ان سحب الجيوش الانكليزية من القاهرة سيكون خطراً على الممالك وهذا الخطر لايقل عن مصالح الانكليز نظراً لمركز قيادة الجيوش فى مصر !...

سوريا ودول الاستعمار

جنيف فى ٢٩ سبتمبر — تبتدىء وصاية انكلترا على فلسطين ووصاية فرنسا على سوريا رسميا بعد الاعلان بان حكومتي فرنسا وايطاليا قد اتفقتا على بعض النقط بشأن سوريا

الحبشة وجمعية الامم

جنيف فى ٢٨ منه — وافق مجلس جمعية جمعية الامم بالاجماع على قبول الحبشة ضمن عضوية الجمعية.

الخسائر فى بلاد العجم

طهران — احدثت الهزات التي حدثت يوم الخميس فى بوجورد بولاية خراسان ضرراً كبيراً فدمرت بعض القرى تدميراً تاما وبلغت الخسائر ١٢٣ قتيلا و ١٠٠ جريح ولا تزال الزلازل مستمرة وقد حصل ايضا بعض الخراب فى شروان

رد فرية الحرية بطنطا

سيدى صاحب الفلاح الاغر

فى العدد ٨٦٤ من جريدة «الحرية» التى تصدر فى (طنطا) رد يناقض من كل الوجوه ماجاء فى العدد (٨٥٥) من الجريدة نفسها ، كما يناقض فى كلتيهما الاداب ، ويفترى الكذب والبهتان ، وينسب مافيه من افتراء وسوء ادب الي من رد عليه كذبته التى ادعى زوراً وبهتانا اسنادها الى (الحاج فتيحه افندى سالم) الذى يشهد الله انه براء منها ودليلنا على ان قول الجريدة محض افتراءوتزويرهو :

١ — مانعلمه من صدق الحاج فتيحه واخلاصه لامته وعدم تعرضه كما تعرض المتهجمون المأجورون — امثال صاحب الحرية — على جلالة ملك العرب الذى شهد الثقلان بعطفه على الحجاج وقاصدي بلاده المقدسة.

٢ — مانشرته جريدة «الكمال» الغراء التى تصدر فى (طنطا) فى عددها (٣٣) عن الرجل بقولها:

«للامانة والذمة والشرف والعمل الصالح دخل عظيم فى تكوين حياة الرجال فلا غرابة بعد ذلك اذانال حضرة الفاضل الحاج فتيحه افندى على سالم كبيرطهاة الغربية ثقة الجمهور واعجابه وحاز هذه الشهرة العظيمة ولامبالغة اذا وصفناه بانه (طاهى الملوك) فانه جدير بهذا الوصف لماله من الاختصاص الفنى وسلامة الذوق فى حسن الطعام حتى انه كان فى ايام الحج موضع احترام واعجاب صاحب الجلالة الهاشمية فنهنئه بهذه الرعاية الملكيه ونتمنى له دوام التعطفات ».

٣ — مانشرته جريدة «الابتسام» الزاهرة فى عددها (٦) والتى تصدر فى البلدة نفسها تحت عنوان:(تعطف سام) بقولها :

«كان الحاج فتيحه افندى سالم رئيس جميع طهاة الغربية ومن كبار طهاة العالم المتمدين موضع تعطفات جلالة الملك حسين ملك الحجاز الذى أعجب بحضرة فتيحه افندي اعجابا شديدا فنكرر لحضرته التهنئة بمانال من تعطفات الملوك السامية ونرجوا له المزيد. »

فاناشد الله كل من اطلع على الخبر المختلق وعلى رسالتي الاولى التي كذبت بها المفتري ان يحكم ضميره فيري من منا الذى تجاوز حد الادب ؟

- هل أنا الذى تجاوز اذ قلت (عجيب والله أكانت فابريكة الحاج عباس — فابريكة عقول . أم ماذا ؟) أم الذى افترى فريته عليه وعلى (الحاج فتيحه) ثم يقول اليوم (غلط الكاتب في تفسير كلمة - فابريكة) أترك هذا الحكم للقراء المنصفين .

مكة : في ٢٨ صفر سنة ١٣٤٢

احد قرائكم

(الفلاح) نرجو من زميلنا صاحب الحرية المحترم ان يتثبت في نشر الاخبار وان لا يندفع فيما اندفعت فيه بعض الصحف بتأثير ذلك التيار ، ولكي نبرهن له على أنه لم يكن على حق فيما نسبه الى الحاج فتيحه افندي ننشر قسما من رسالة وردتنا في البريد الماضي ، وهذا بعض ما جاء فيها :

سيدي العزيز

اتشرف بأن اقول : انى اطلعت على عدد جريدة « الفلاح » الغراء الخاص بما نشرته جريدة « الحرية » التي تصدر في طنطا خاصا بموضوع الحاج «عباس فقيها » وانى اقسم بالله ثلاثا ان ما نشر بتلك الجريدة ليس له ظل من الحقيقة؛ ولانعلم به لاننا لا نقرأها ولانراها بيننا فعجبنا اشدالعجب من هذ التزوير... الخ

وعشى ان تنشروا هذا بجريدتكم اعترافا منى بالاخلاص لجلالة الملك وحضرات الوزراء الكرام واعترافا بالجميل . ادامكم الله

طنطا في ١٦ صفر الخير

المخلص
فتيحه على سالم

احتجاج السوريين
امام جمعية الامم

احتج السوريون امام جمعية الامم على الاحتلال وعلى الانتداب ذاكرين المقاصد الاستعمارية التي تنفذ باسم جمعية الامم وقد اعدوا بيانا مفصلا يتضمن الوقائع والحوادث التي تثبت سوء الحالة التي صارت اليها سوريا ولبنان وفلسطين تحت اسم الانتداب وذلك من الجهة الادارية والاقتصادية والسياسية الى غير ذلك من الامور التي يلتمسون عليها من جمعية الامم تحقيقا غير ذي ضلع لتظهر حقيقة ما يشكومنه أهالي البلاد.

جمعية الامم وليدة المطامع اليهودية

جاء في رسالة ارسلها الفاضل الخواجا «قيصر أبو السته» من تيثموث في انكلترا الى جريدة فلسطين الغراء ما يلي:

ان قضيتنا ستتخذ شكلا جديداً ونجاحا مضمونا اذا ظل الفلسطينيون على اتحادهم وتضامنهم وقدموا للوفد مايحتاجه من المال.

أما الصهيونيون فقد ادركوا الان ان لعبتهم خاسرة لان جمعية الامم التي هي وليدة المطامع اليهودية قد اصبحت في الرمق الاخير بعد ان عرضتها ايطاليا لامتهان العالم وكشفت عورتها وفيما تكتبه الصحف الانكليزية الكبيرة عن عصبة الامم وما لا تزال تكتبه دليل واضح على انها أصبحت في عالم الاموات»

فلسطين وبعض نتائج الانتداب فيها

مسألة الامن العام وكثرة نفقات حكومتها

ان الذين تتبعوا اخبار فلسطين منذ ستة اشهر راعهم امران جديران بالاهتمام أولهما: اضطراب حبل الامن اضطرابا لم يسبق له مثيل في تلك البلاد قبل الحرب وفي اثنائها وبعد ما وضعت اوزارها. والثاني: سوء حالتها الاقتصادية المالية وكثرة النفقات التي تنفقها الحكومة في ابواب قلما تستفيد البلاد شيئا منها وهي حالة اذا تساهلنا بوجودها على اثر الحرب فلا يمكننا التساهل في امرها بعد ما رفرفت الوية السلام على تلك الديار خمسة اعوام ونظمت دوائر الحكومة فيها على احسن منوال.

وقد تخفى الحقائق المالية والاقتصادية على كثيرين لانها ليست من المسائل التي اعتاد الجمهور الاهتمام بها وخوضها في مباحثه واحاديثه واستخراج العبر من الارقام ولكن حالة الامن العام من الامور التي يهتم بها اعظم اهتمام كل فرد لما لها من العلاقة بحياته وارواح الذين يلوذون به واعماله ومعاشه. (المقطم)

حوادث محلية

وصول سمو الامير على المعظم
الى المدينة المنورة

وصل صاحب السمو الملكي الامير على المعظم قبل امس الماضي الى المدينة المنورة وقد علمت رصيفتنا القبلة انه كان السبب في تأخر وصول سموه الى هذا اليوم ناشئا من توجهه رأسا الى ابي النعم احد محطات الخط الشمالية لمراقبة وتأسيس بعض تنظيمات لا بد منها هنالك فنحن نرفع خالص تهانينا لسموه أيده الله وبلغه مناه.

عودة الباخرة الهاشمية

وصلت قبل أمس الباخرة الهاشمية المسماة (رشدى) عائدة من ثغر ينبع، حاملة فقراء الحجاج الزائرين حيث نظرت حكومتنا ايدها الله الى فقرهم فنقلتهم مجانا الى ثغر جدة وهي عاطفة عالية ومأثرة تضاف الى مآثر جلالة مليكنا المفدى فنحن نضرع الى الله الحجاج الزوار داعين لجلالته بالنصر والتأييد.

(مؤتمر الجزيرة الثالث)

جاءنا من رئاسة اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة المنشور الاتى ننشره مع الشكر لها لما تبذله من المساعى الجليلة لجمع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم للدفاع من قضيتهم التي لا نجاح لها الا باتحاد العرب وتضامنهم الصحيح. فالفلاح يضم صوته الى صوت اللجنة المحترمة ويدعو العاملين المخلصين الى نشر هذه الدعوة ليكون المؤتمر القادم عاملا كافلا للوصول الى هذه الغاية الشريفة التي ينشدها كل عربي حقق الله الامال:

منشور عام
من
اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الجزيرة

الى كافة الامراء وجميع الهيئات التمثيلية والجمعيات والاحزاب الوطنية في البلاد العربية والمهاجر

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي العام المؤسسة في «مكة المكرمة» بقرار المؤتمر الاول المؤرخ في ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ والمؤيدة بقرار المؤتمر الثاني المؤرخ في ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١ قياما بما عهد اليها من الوظائف، ووفاء بالواجبات الوطنية، توجه هذا المنشور الى جميع امراء الجزيرة والهيئات التمثيلية من جميات واحزاب واندية ومعاهد في انحاء البلاد العربية وفي المهاجر: كافة

لقد كان للمؤتمر الاول المنعقد في بيت الله الحرام رنة فرح واستبشار في جميع انحاء البلاد العربية اذ كان المقصد الاصلي من عقده هو: «جمع كلمة العرب وتوحيد مساعيهم التي ترمي الى الحرية الكاملة والاستقلال التام»، وأيد هذا المقصد الاسمى المؤتمر الثاني المنعقد في أم القرى واناط باللجنة التنفيذية أمر تنفيذ مقرراته (واليكم بعض هذه المقررات):

١ — اقرار ما قرره المؤتمر الاول والسعى لتنفيذ بنوده التي هذا بعضها:

(ا) مواصلة السعى وراء استقلال البلاد العربية استقلالا تاما خاليا من كل تأثير اجنبي وتأمين الوحدة العربية.

(ب) مواصلة السعى وراء جمع كلمة العرب وتوحيد خططهم السياسية وازالة الخلاف والشقاق من بينهم.

(ج) عدم التعاون مع الاجانب الذين يريدون بالبلاد شراً ومقاطعة البضائع الانكليزية والافرنسية واليهودية واحلال البضائع الوطنية محل البضائع الاجنبية.

٢ — نشر دعوة عامة لامراء الجزيرة لاجتماع مندوبيهم في الوقت الذي تراه اللجنة التنفيذية مناسبا وأن يكون الاجتماع «بمكة المكرمة» الا اذا دعت الضرورة لعقده بمكان آخر ففي عندئذ يناط باللجنة التنفيذية تعيين المكان والدعوة اليه.

٣ — دعوة عامة لجميع الهيئات السياسية العربية الحائزة لصفة التمثيل.

٤ — ضرورة اتحاد جميع الهيئات السياسية العربية وارتباطها باللجنة التنفيذية ليتأتى توحيد الخطة السياسية العامة.

٥ — على كل عضو من أعضاء المؤتمر أن يسعى السعى الحثيث في بلاده والمنطقة التي يوجد بها لتنفيذ مقررات المؤتمر ومؤازرة لجنته التنفيذية ماديا وأدبيا.

٦ — اذا رأت اللجنة ضرورة ايفاد وفود الى أى جهة كانت فلها الحق في ذلك ويناط بها كيفية فرض النفقات اللازمة لهذا العمل ولكل ما تقتضيه المصلحة.

٧ — تأليف لجان فرعية للمؤتمر في أنحاء الجزيرة لتكون على اتصال تام بالمؤتمر ولجنته التنفيذية ولتعمل لتنفيذ قرارات المؤتمر.

٨ — قبول التبرعات وقيدها بدفتر خاص وحفظها في الصندوق.

فعملا بهذه المقررات شرعت لجنتنا باعداد العدة لعقد المؤتمر الثالث الذى قررت أن يكون موعد انعقاده في اليوم الاول من رجب الفرد من هذه السنة — في ثغر (جدة) ليتمكن جميع ممثلي العرب من الاجتماع فيه وليكون لدى الجميع متسع من الوقت لتعيين المندوب الذى ينتدبونه وتزويده بما يقتضيه الموقف من مطاليب الامة وما يستلزمه الاجتماع من أوراق الاعتماد والوثائق الرسمية راجية الاهتمام بارساله في الوقت المعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مكة المكرمة: ٢٧ صفر سنة ١٣٤٢ رئيس اللجنة التنفيذية. نقيب الاشراف
محمد بن علوي السقاف

الشيخ رشيد رضا (القلموني)

العمران : ٧٩٠ دمشق

كتبت هذه الكلمة كمقدمة لكلمة اكتبها رداً على ما كتبه الشيخ المذكور بالصفحة الثانيـة من « اهرم » ١٣ اغسطس تحت عنوان الاستفتاء في ملك الحجاز

استهل الشيخ مقاله بهذه الجملة :

« استفتينا في هذه المسائل قـولا وكتابة في الجرائد كما استفتى غيرنا فوجب علينا ان نجيب بما نعلم فيها اذ لم نر احدا أجاب عنها كلها »

اذا كان الشيخ قد أورد فعل « استفتى » مبنياً للمعلوم فقد يصح لنا الا كتفاء عن الرد عليه بهذه الجملة فقط لانه يعترف فيها بالاعراض عن اسئلته اعراضا كليا . . واى منزلة أحقر مـن أن يسأل استاذ عالم كهذا الشيخ فلا يرد عليه سوى بعض الناس بعض الجواب ؟.. كان على الشيخ ان يعرف مبلغ الثقة فيه من هذه المقاطعة والا فهل عدمت الامة رجالا يجيبون بسائق الورع الديني عـن استفتاء ديني له مساس بشؤون المسلمـين العامة ؟ غير ان الرجال العاملين المخلصين الذين يخافون خطر جهنم لايجيبون عـلى اسئلة حشوها التدليس والرياء ملحمة بالغش وسداه بالنفاق ..

واذا كان الشيخ أورد فعل « استفتى » مبنيا للمجهول كما يفهم من العبارة فنرجوه أن يرجع بنفسه القهقرى قليلا ويتثبت من معرفة المكانة اللائقة بها على التحقيق . . لانه حتى الساعة ما كان له أن يكـون مفتيا عاما للمسلمين كافة بل له أن يجيب على كل سؤال يلقى اليه بصـورة افرادية ويدلي باراء شخصية يعرضها على أبصار أولي البصيرة من رجال العـلم وأساطين الدين . واذا اعترف له أساطين علماء المسلمين بافضلية التقدم « افتراضا » عليهم جميعا فلن يعترف له مسلم من عامة المسلمين بافضلية التقوى والورع ، والاخلاص ، الصفات الرئيسية المطلوبة في نائل أفضلية التقدم بين العلماء ؟

بهذه الجملة استهل الشيخ كلامه ثم توارى عنه ضميره الحي ـ ان كان فيه ضمير حي ـ وحل محله الضمير المرائي فاملى « هذا » على قلمـه عبارات ملأت مـن الاهـرام خمسة حقـول وانحصرت مفترياته في الخـلاصات الآتية مع الردود عليها واحدة واحدة :

الخلاصة الاولى :

« الكاتب الشيخ عد ملك العرب الحسين ابن علي متغلبا على الحجاز مسرفا مستبدا بحكمـه يحتقر العالم الاسـلامي تعضيدا للدولة البريطانية ومساعدة لها على استعمار بلاد العرب وفي جملتها الحجاز » ..

كأن الشيـخ قد خولط في عقله لما وجد نفسه مكروها في نظر الاكثريـة الساحقة من بني امته ـ العرب ـ أو ان جنون الهرم قد استعجله قليلا فامسى كمن يتخبطـه الشيطان من المس لا يدرى كيف يغدو ويروح ولا يفقه من الفاظه معنى أو انه لما حرمه (الحسين) مما كانت تطمح اليه نفسه من المراتب السامية لجأ الى التهويش بعقل مختل فنسب الى جلالة ملك العرب ما نسب في هذه الخلاصة الاولى من مقاله الطويل ...

اذا كنت يا هذا الشيخ تعرف ان (الحسين بن علي) متغلبا على الحجاز فكيف أجزت الانضمام اليه وذهبت اليه في بلاده مـبررا كل اعماله راجيا أن يجعلك في جملة عماله ؟.. والمتغلب هـو الذي يهاجم بلادا ويفتحها عنوة فا (لحسين) لم يهاجم الحجاز بل استنقذه من الدولة العثمانية لما وجدها مقـتربة من العدم والفناء خشية ان تمتد الى تلك الديار المباركة يد اجنبيـة كما امتدت الى الاقطار العربية الاخرى التي لم يوجد فيها اذ ذاك رجـل قوي ـ كالحسين ابن عـلي ـ يستنقذها من أيدي الجيوش المهاجمة ، ألم تكن النتيجة هكذا يا أيها الشيخ الذي يعرف الحقيقة وينحرف عنها ؟...

تاريخ الدينار الهاشمى

للشاب الاديب صاحب التوقيع

بزغ الرخاء بمقدم الدينار
دينار منقذ امة المختار
وافى فأحيا مهجة مضنوكة
وأفل قيد الفقر والاعسار
وغدا يميس بحلة مصفرة
ويجول في الاسواق والاقطار
ويرن رنة غائث ومبشر
ليبشر المحتاج بالايسار
فباسم أمة يعرب أرخته :
(حل السرور بطلعة الدينار)

سنة ١٣٤٢ ـ ٤٨ ٤٩٧ ٥١١ ٢٩٦

جدة : حسين نصيف

أما استبداده بالاحكام واسرافه فقد عرفناهما من غيرك ياشيخ ، عرفناهما من الحجاج الذين قصدوا الحجاز في العام الماضي وفي هـذا العام ورجعوا يقصون علينا من أحاديث عدله وتواضعه ومحبة أهل الحجاز اياه ما فيه مقنع لمن كان أشد منك عنادا وتصلفا ، والله ياشيخ ما رأيت أحدا كان يكره الحسين مثلك ثم حج ورجع الا وقد ملأ قلبه حب هذا الـعدو، وثق ياشيخ ان العامة والخاصة ، وقد اتفقت كلمتهم من دون تصنع مطلقا ، فهـل لك أن تكون ولو كعامة القـوم فترجع عن ضـلالك وتنصف الرجل الشريف الغيور من نفسك الشريرة المسرفة المستبدة ؟

∴

أما احتقاره للعالم الاسـلامي فدليلنا عليه ياشيخ ما رواه لنا الحجاج أنفسهم روايات متواترة واضحة من تسهل الاسباب لقصاد الحجاز تسهيلا لم يدع مجالا للعدو الالدود ان ينتقد ولو بادرة مـن البوادر فوطد دعائم الامن العام ما بين جدة ومكة بعـد أن كان الحرم على عهد الترك ـ اصدقائك الجدد ـ غير مطهر من ادناس الادارة العثمانية وكان الحاج يسلب فيه ولا يعوض شيئا مما اصاب ، ونشر في منازل الحجيج وربوع الحجاز الوية الصحة العامة كما روى الحجاج الثقاة الكثيرون ايضا وكان الحجاز على عهد الترك الذين رجعت اليهم الآن مباءة أمراض وأوبئة تفتك بالحجيج فتكا ذريعا ، وقطع أطماع بعض أهـل الحجاز التي كان الحجاج يشكـونها على عهد الترك فاصبح الحاج لايجد ما يشكوه من هذا القبيل .

∴

فا (لحسين بن علي) ياشيخ ! قد حبب الحجاز الى المسلمين وجعلهم يستطيبون الاقامة فيه لولا بنيات وشيب عواطل وغير عواطل في الاوطان ؛ لهذا أود لو تربأ بنفسك عن اجتراح مثل هذه المفتريات التي يستطيع تكذيبك فيها ثلاثة من عامة الناس الذين شهدوا عكس ما تذكر تماما ؟ ولاجل الوثوق من هذه الحجج أدلك على طريقة سهلة وهي أن تذهب الى ثلاثة من الحجاج المصريين في هذا العام وتستحلفهم امام مفتي الديار المصرية وشيخ الجامع الازهـر ثم تصغي الى أقوالهم بفؤاد طاهر نقي ؟ فاذا وجدت مخالفة جزئية لبراهيننا هذه نستردها جميعا ونؤمن بما افتريته في الاهرام التي تطـوعت لان تكـون مباءة للاقوال المفتراة ومجمع السقطات المختلفات لقاء بعض دريهمات.

لقد اجمعت الرواية ياشيخ ! على ان ملك الحجاز يقيم في بلاده حدود الشريعة الاسلامية الطاهرة كما وردت ، فاذا كنت تعد عمله هذا اسرافا واستبدادا فالاجدر بك أن تتوب الى الله وترجع الى طمأنينة النفس الثائرة التي سدت بثورتها عليك سبل الهداية وطوحتك في مناهج التضليل والضلال والغواية

عبد الحسيب

[يتبع]

مباحث

اعمار الحيوان

وجد أخيرا في جزر تونجا سلحفات من سلاحف البحر بها أثر يدل على أن الكابتن كوك الرحالة الشهير كان قد عثر بها عام ١٧٧٣ وقد أصبحت كفيفة البصر تسير متثاقلة

وليس هذا الحيوان باحدى الخوارق فان عمر السلحفات البحرية يتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠ عاما وقد ماتت في حديقة الحيوانات في انجلترا عام ١٩٠٦ سلحفات بلغت على أقل تقدير ٣٠٠ سنة ، وكذلك التمساح فانه يعمر حتى يصل الى الثلثمائة عام على شرط أن يعيش في موطنه الاصلي

أما الحيوانات الاليفة ، فان الحصان أطولها عمرا ومتوسط عمره ٢٧ سنة ، ويعقبه البقرة والخنزير ومتوسط عمر كل منهما ١٥ عاما ، والكلاب والمعيز خمسة عشر عاما ، والقطط ثلاثة عشر ، والنعاج اثنا عشر .

أما الحيوانات كبار الاجسام ، فالفيلة أطولها سنا ، وقد تسلخ مائة عام ، اذا لقيت عناية ومرعى خصيبا ، أما الاسود والجمال فلا تعيش عادة أكثر من أربعين عاما

لطفي حنا

الحيوانات وصغارها

روى أحد علماء الحيوان أنه شاهد في مدينه « بنداي » نعجة راقدة بجوار صغارها وكانت قريبة من شاطئ النهر فادركت أن ثعلبا عائما على سطح الماء يقصدها فهاجمته في الماء وأخذت تضربه بجناحيها حتى أغرقته ودفعت خطره عنها وعن صغارها .

قانون غريب

صدر القانون الآتي في عهد الملك ريكاردوس الاول بمناسبة السفر الى الاراضي المقدسة :

يجب على الاهالي أن يعلموا جيدا ان كل قاتل يقتل آخر على سطح الباخرة يجب أن يموت غريقا وذلك بان يلقى في البحر حتى يموت وكل قاتل يقتل شخصا آخر في البر بعد النزول من الباخرة يجب أن يدفن حيا مع القتيل .

وراثة فجائية

جاء في مجلة « جنتلمانز مجازن » أن السير سيمون استورت من هارتلي من اعمال هامشير كان يقلب في بعض مخطوطات قديمة كانت عنده فلاحظ على أحداها مذكرة وجيزة تفيد أن نحو ٨٥٠٠ قطعة ذهبية من العملة القديمة مدفونة في مكان معين في احدى الحقول المجاورة لقصره فأخذ الخادم وتوجه الى ذلك المكان وحفره وأخرج منه الذهب وقد تبين بعد ذلك ان جده السير نيكولاس استورت أخفى هذا الكنز في خلال الحرب الاهلية المشهورة .

يوم الكسوف

توجهت الى كليفورنيا والمكسيك بعثات ملكية متعددة من امريكا وانجلترا لرصد كسوف الشمس في ١٠ الماضي . ومن سوء حظ العلماء الذي قلما يفارقهم أن الجو بقي رائقا صافيا طول الصيف لم تكد ترى فيه سحابة . أما يوم الكسوف فكان مكفهرا تلبد فيه وجه السماء بالغيوم فلم يتمكن العلماء من رؤية شئ . ولما رأت احدى البعثات ذلك أرادت أن تغطي خيبتها وتسترد « كسوفها » فجعل رجالها يغنون في الاغاني التي تعلموها في المدارس في صباهم . على أن بعض الطيارين حلقوا في الجو الى علو ١٧ الف قدم وصوروا بعض الصور . وقد كان أسف العلماء عظيما بوجه خاص لان هذا الكسوف كان نادرا لايتاح مثله في عشرات السنين من حيث الظروف المحيطة به .

(الكمال)

متفرقة

الانتقام بالتلفون

طرد صاحب محل تجاري في برلين كاتبته فنوت على ان تنتقم منه بطريقة سهلة ولكنها غريبة في بابها وهي انها بمساعدة عشر صديقات لها لم تسمح له بالمنام لحظة وذلك انهن كن يطلبنه بالتلفون في ساعات المنام الواحدة بعد الثانية فيشكرنه عـلى معروفه الذي لم يصنعه مع احداهن وقد قضى التاجر ليلة من أشأم لياليه وفي الصباح رفع دعـواه الى المحكمة على كاتبته فسقطت الدعوى لعدم ثبوت الجرم عليها ولان الشريعة لاتحظر على الناس ان يدعو بعضهم بعضا بالتلفون في اية ساعة من ساعات النوم (الهدية)

ضريبة الارباح!

من المشروعات التي تفكر الحكومة الكمالية في سنها مشروع فرض ضريبة جديدة تحت عنوان « ضريبة الارباح » بحيث تجبى ضريبة على أرباح رؤس الاموال وأرباح الشركات وأرباح أصحاب المهن الفكرية كالاطباء والمحامين والمهندسين والمحررين وأصحاب المطابع وللكاتب وناشري الصحف وسواهم!...

المرأة التركية

تغير كل شئ في تركيا الجديدة وانقلبت الحياة الاجتماعية فيها رأسا على عقب . فان خروج المرأة التركية من أسرها أفقد الوفا من « الاغوات » خبزهم اليومي ، فعز عليهم أن يصبحوا من العاطلين وعقدوا اجتماعا عاما في الاستانة بحثوا فيه فيما يجب عليهم عمله في هذا الانقلاب المعظم . وقد رأوا أن تغيير مهنتهم يمس كرامتهم ولا يتفق مع تقاليدهم فعمدوا الى تأليف جمعية ، وأبلغوا محافظة الاستانة قوانينها

اقوال الصحف

احكام القدر

يكـتب مسيو (كليمان فو تيـل) في جريدة الجورنال الباريسية مقالات بديعة تدبجها براعته على أسلوب حسن ـــ قال :

زارني بمناسبة نكبة اليابان . رجل كهل يضع على عينيـه نظارة ثم بعـد التحية حدثني قائلا

ـ أتعـلم اني كنت من زمن طويل أتنبأ بحدوث كارثة تصيب اليـابان ؟؟ تلك الدولة التي ارتقت سريعـا الى عظمة لا تداني ؟

ـ فقلت له وهل تعلم شيئا عن طبائع الارض وهل أنت من العلماء الفلـكيـين ؟

فقـال لا ـــ ولـكني لست الا مؤرخا قديما بمصلحة العوائد ولا أعرف شيئا من تلك العلوم

ـــ فكيف اذا تنبـأت بذلك ؟ فقال ـ الامر بسيط يا سيدي . سنة الدهر لا تتغير . ارتقت اليـابان وبلغت من العظمة شأوا بعيـدا ثم تملكها الطمع وشمخت بأنفها فصدر عليها الحكم الذي لا مرد لقضائه ولا مهرب منـه لفرد أو جماعة . قلت وما هذا الحكم ومن أين يصدر ؟ قال هو حكم المساواة وحفظ التوازن .

قلت واذا كان هذا الحـكم موجودا فما

علاقته بتقلبات الارض الطبيعية وهزاتها للسببة عن مقدمات معلومة ؟

قال — أعلم ان البراكين والطوفان والاوبئة والحروب. كل هذه أحكام صادرة من تلك الحكمة وللسبب نفسه اختلفت الوسائل ولكن المقدمات والنتائج واحدة فاذا مارجحت كفة التوازن فى العالم ولو دقيقة واحدة صدر الامر العالي فقضى بشيء من النكبات — لانه من الضروري جدا حفظ هذا التوازن والا اختل نظام العالم

قلت وماهذه النظرية العجيبة ؟ قال :

يمكنك ياسيدى ملاحظة ذلك بشكل دقة ومراجعته على وقائع الحال — خذ الامبراطورية الالمانية مثلا فانها أصابت فى خمس وعشرين سنة من النجاح فى الصناعة والتجارة والبحرية والحربية شأنا اصبحت معه دول الارض المخوفة فأخلت بميز ان التوازن الدولي العام — فصدر الحكم عليها ان تصاب بالحرب — والحرب والزلازل سيان كلاهما فناء وخسران ودمار .. فاصبحت تخطو ببطء بعد ان كانت تجرى مسرعة

وقد أصاب فرنسا مثل ذلك تماما فى أوائل القرن التاسع عشر — اذ صدر الحكم ضد نابليون وشعبه بأن يصابا بنكبة تحفظ التوازن في العالم.

والصين — ذات الملايين من السكان تجد الاوبئة تنتابها من وقت لآخر ولولا ذلك لاكتسح سكانها العالم ولاختل ميزان التوازن.

والروسيا — أصابها الجوع والقحط والثورات الداخلية وتوالت عليها النكبات من كل جانب، حكمة عالية لحفظ كيان العالم وسلامته.

فاعلم ياسيدي انه يجب على الانسان انلا يجرى كثيرا، فالجرى خطر جدا ، والذى يجرى لا يمكنه الوصول بعيدا ولا ان يستمر على حال فتعلم هذه القاعدة جيدا.

ولا تظن هذا الحكم يسري على الامم انه يسرى على الافراد أيضا — فالطفل الذى ينبغ من صغره وتبدو عليه امارات العبقرية يكون ابن الموت ولا يعيش طويلا. وكذلك جميلات النساء «غالبا» يكن شقيات والعبقريون من الرجال يقضون أيامهم فى كدر وآلام.

والمال الذى يأتى سريعا يمضي سريعا والآباء البخلاء يرزقون بأبناء مسرفين مبذرين ولاداعي لان أبرهن لك على نظريتي بأكثر من ذلك : وانما أقول لك اذا عرك اختلاف لواء يتى هذه في احدى الدول أو الافراد فثق انهم لابد أن يصابوا يوما بنكبة تحفظ التوازن ثم ابتسم وقال بصوت رقيق — اذا نظرنا الي التاريخ والطبيعة استطعنا ان نتفهم كنه هذه التقلبات التى تصيب القوة من مختلف أصناف النكبات واذا أردت ان تعرف شخص ذلك المدير لهذه الحركات العظيمة فاعلم انه هو الله العظيم

(عن اللواء) :

صوت الشعب : ٧٣ بيت لحم

الكماليون يقولون اليوم الطورانية فوق الاسلام بعد ان فصلوا السلطة الزمنية عن السلطة الدينية التى يعتقد الكماليون انها كانت سبب خراب المملكة وضياع مجدها.

نعم لا ننكر اننا نحن العرب نقول اليوم اننا عرب قبل كل شيء ولكنه يجب ان لا يسهى من البال انه ما كانت سيادة العرب وحضارتها الا نتيجة التعاليم الاسلامية وزبدة رقى الاسلام ان الفرق بين العرب والترك هو ان العرب رضعوا من روح الاسلام الاخلاق والسيادة والمجد وحافظوا على هذا الارث الخالد وأما الترك فانهم اتخذا الاسلام جسرا للاغراض والمطامع ولم يسعوا فى ان يطوقوا اخلاقهم بسياج من روح الاسلام العالى.

الاتراك هم الذين فتحوا ابواب الشرق للمستعمرين فمسؤولية استعمار الهند ومصر وافريقيا وسوريا والعراق وفلسطين وعدن تقع على عاتقهم ليس الا.

نسرد هذه الحقائق ليقف ابناء هذه الامة على ما كان لهم الترك من النوائب والرزايا فنوجه قلوبنا شطر البيت الحرام حيث ربض سليل محمد النبي الكريم (صلعم) منادين باعلا اصواتنا ليحي خليفة المسلمين وملك العرب «حسين بن علي» وليحى العرب والاسلام

فلسطين : ٦١٣ (يافا)

ضعاف النفوس

فى كل امة من الامم ، أو ملة من الملل افراد يدعون المبادي الوطنية الشريفة وينادون بها فى كل صقع وناد. ولكنهم سرعان ما يضحون تلك المبادئ على مذبح عداء شخصى يقع بينهم وبين غيرهم. وما ذلك الا لضعف فى نفوسهم وانحطاط فى اخلاقهم. فبئست تلك النفوس الضعيفة التى لا تحمل سوى مبادئ ضعيفة واخلاق منحطة.

مصايبنا منا وفينا

نشكو نحن سكان فلسطين من قلة المال بين ايدينا ولكننا متي علمنا اننا :

نستعمل الاسمنت الاجنبي بدلا من الحجر الوطني للبناء

ونفضل الصناعة الاجنبية على الصناعة الوطنية فى الملابس والاحذية

ونقبل على شراء ما قد نستغنى عنه من البضائع الاجنبية

ونستورد اكثر مما نصدر

خففنا من شكوانا ، وتأكدنا ان مصيبتنا منا وفينا.

المتنبئون

لا نقصد بما ننقله فيما يلي ذكر من يتنبؤن بالاخبار فهم كثر لاسبيل الى احصائهم أو الوقوف على الطرق التى يتنبؤن بها ، ثم اننا لانقصد ذلك ولا ان نرجع بالقارئ الى ما قبل ثلاثة عشر قرنا فنحدثه عن (مسيلمة الكذاب) واشباهه وانما نريد ان نذكر له نموذجا مما وصلت اليه المدنية الجديدة من الرقى المعكوس فى الشرق والغرب والاستخفاف بالدين لدرجة اصبح فيها الدجالون يدعون النبوة وينشرون ما توحيه اليهم شياطينهم ولا رادع لهم ولا وازع ، خذ لك أيها القارئ هذين النموذجين ليقف القارىء على بعض الوسائل التى يلجأ اليها ادعياء تمدين الشعوب فى الاقطار التى يستعمرونها ويستعبدونها ولا يبعد ان يأتى يوم يدفعون به بعض مأجوريهم لادعاء الالوهية اوكل ما يتوخونه من مثل هذه السفاسف هو تمكين اقدامهم فى البلاد التى يحتلونها واخماد ثورة الثائرين ، بأية طريقة كانت من طرائق السياسة أو الاقتصاد أو الدين . قرأت فى بعض الصحف المصرية أذاعة بتوقيع (يعقوب المصرى نبي ورسول) هذى فيها هذيانا لا معنى لا عادته وقد ختمه بقوله :

«فالى المصريين عامة والشرقيين خاصة والى العالم أجمع أنشر رسالتى التى أمرنى بها الحق سبحانه وتعالى وكلمتى هذه تمهيد لما سأقوله بعد

وقد أمرنى الله جل جلاله ان لا اظهر نفسى للقوم الا فى اخر عام ١٩٢٤ للمسيح وساظهر فوق جبل المقطم وستكون بيدى قوة عظيمة يرضخ لها كل عنيد جبار ويذعن لها الجميع»

وقرأت فى جريدة مصرية أخرى مقالا طويلا أقتطف منه ما يلي :

لا تعجب أيها القارىء فان غلام أحمد الهندى الذي خدع طائفة من الهنود البسيطة واوهمهم انه نزل عليه الوحى وانه نبي. فلما تمكن من قلوب البسطاء الجهلاء بحقيقة الاسلام وبصريح القرآن المقرر ان النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء ...

قام فادعى انه موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام ليخدع اليهود والنصارى ثم قام ليخدع الهندوس بأنه «بوظه» آله البوظيين «دلائلامة» لفئة من الهندوس وانه «براهمة» آله البراهمة وانه «ذارشت» نبي الفرس حتى خدع جموعا من مختلفى الملل والنحل فلما ان تمكن من القلوب قرر فيما انزل عليه من الوحى تحريم الجهاد فمحا من القرآن المجيد الايات المتعلقة بالجهاد ثم فسر الفجور وامثاله من الفسوق والفحشاء بالهياج ضد الحكومة الانكليزية وقد قرر فى عقيدته الطاعة والاخلاص والمساعدة للحكومة الانكليزية وجعلها اساس العقيدة وشرطا من شروط اخذة البيعة فلا يقبل فى دينه الباطل من لم يقبل تلك العقيدة وفضل الحكم الانكليزي على جميع احكام المسلمين حتي صارت عقيدة اصحاب هذا المضل مساعدة الحكومة الانكليزية على المسلمين والهندوس وكم سفك دماء بريئة لانه امر اتباعه بطاعة الانكليز طاعة عمياء وافتخر بذلك هو وخليفته الاول نور الدين وقد اخذهم الله بالموت اخذ عزيز مقتدر . وقد نشرت جريدة «وادي النيل» فى عدد ١١ صفر سنة ١٣٤٢ ما كتبه خليفته هذا الضال المضل لولى عهد انكلترا اثناء زيارته للهند).

أخبار خارجية

لندن فى ١٩ اكتوبر — ان شركة اللويد اوردت نقصا كبيرا فى بناء الواورات الانكليزية للثلاثة الاشهر المنتهية فى ٣٠ سبتمبر بينما بنى فى بريطانيا العظمى وايرلاندا ٠٠٠، ١،٢٧١ طن وكان النقص ٦٧٠٠ بمقارنته لثلاثين جون ٠٠٠، ٣٤٦ بمقابل السنة الماضية وعلاوة على ذلك يشمل المجموع ٠٠٠، ٢٤٢ طن الذى تعطل فيها الشغل لمدة طويلة فعليه يكون مجموع الطن الذى بنى هو ٠٠٠، ٠٢٩، ١ فقط وهذا يعادل أقل عدد منذ ١٤ سنة تقريبا فيكون العدد المنشور للثلاثة الاشهر هو ٠٠٠، ٦٦ مقابل ٩٠٠، ٢٣ من الثلاثة اشهر الثانية من هذه السنة بالمجموع ٢٩ باخرة حمولة ١١١٠٠٠ طن مقابل ٧٧ حمولة ٠٠٠، ٢٤١ فى جون كان بنى حقيقة ٠٠٠، ٠٣٤، ١ طن في الخارج أو عجز ٠٠٠، ٥٠ طن بمقارنة لثلاثين جون